وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الصورة التعليمية المرافقة للنصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي دراسة في الأنواع والوظائف

مذكرة مقدمة لنيل على شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين

رحموني وهيبة

ذيابي صبرينة

إشراف الأستاذ:

د.خريبش محمد

السنة الجامعية 2021-2022


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث كما نتقدم بخالص الشكر والإمتنان للدكتور خريبش محمد على تفضله بالإشراف على مذكرتنا وعلى تصويبه وتصحيحه لأخطاء البحث

كما نشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد وعلى رأسهم والدي

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى : الذي ساندني وشجعني على العلم، الكتف الذي أتكئ عليه في هذه الحياة رمز الحب و العطاء أبي الغالي أحمد حفظه الله وأطال عمره .

إلى التي سهرت من أجلي دون ملل ولا كلل وكرست حياتها لتراني في أعلى المراتب رمز الحب والحنان أمي الغالية "السايبة" قرة عيني حبيبة قلبي جسر الحب الصاعد إلى الجنة رعاها الله .

.إلى روح حبيب قلبي ونور دربي وسندي وفرحتي التي لم تكتمل أخي محمد رحمه الله

إلى زوجي وسندي في الحياة ميسوم.

إلى من شاركتني في ظلمة الرحم حبيبة قلبي "نجاة ونعيمة" إلى كل من يحمل اسم رحموني، يسر الله طريقهم لما فيه الخير والصلاح إلى من كانت شريكتي في انجاز هذا العمل صبرينة إلى كل الاصدقاء بصفة عامة وفقهم الله إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي .



اهداء

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء ، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى أمي العزيزة .

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني كيف أرتقي في سلم الحياة بحكمة وصبر إلى أبي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويبهج بذكراهم فؤادي،

أخي العزيز وأخواني الغاليات.

إلى من سرنا سويا ولكن نشق الفريق معا نحو النجاح والإبداع، إلى من تكاتفنا براس وكن نقطف زهرة تعلمنا،

إلى صديقاني وزميلاتي.

إلى من علمني حروف من ذهب وكلمات من دور وعبارات من أسمى وأحلى عبارات العلم إلى من صاغوا لي من علمهم ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتي الكرام



صبرينة



مقدمة

لبسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أما بعد

يعد موضوع الصورة التعليمية من أهم المواضيع التي وجب علينا دراستها ومدى معرفة ما تقدمه لنا الصور من شرح وتحليل فبواسطتها يستطيع المعلم أن يقدم درسه ويسهل عملية الفهم لدى المتلقي فهي تنقل المعارف وتقرب الخبرات لدى السامع هذا من جهة ومن جهة أخرى في هي تساعده الطفل على فهم المنطوق وتكون قدراته المعرفية والذاتية وتكسبه مهارة التحليل اللغوي، فالصورة لها عدة أبعاد منها الاجتماعية التاريخية .... وغيرها لأن الصورة أحيانا تكون أبلغ من النص في إيصال الفكرة للغير خاصة في المرحلة الابتدائية يكون الطفل غير قادر على فهم النصوص لذا يعود إلى الصورة المقدمة له في النص ليركز عليها ويقوم بالإجابة على الأسئلة المطروحة

وهذا ما تطرقنا إليه في موضوعنا الذي كان موسوما بعنوان **الصورة التعليمية المرافقة للنصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي دراسة في الأنواع والوظائف** وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل إنجاز هذا العمل .

هذا ما جعلنا نتساءل عن أهمية الصورة التعليمية ومدى تأثيرها في المرحلة الابتدائية؟

أسباب اختيار الموضوع:

هذا الموضوع للدراسة هو النظر في أهمية ومكانة الكتاب المدرسي وما يحتويه من صور تعليمية في العملية التعلمية وأثرها في تنمية القدرات الذهنية لدى المتعلم

إشكالية الدراسة

تمثلت إشكالية موضوعنا والتي كانت محور هذه الدراسة وكان مفادها الإجابة عن الأسئلة التالية:

1-مفهوم الصورة التعليمية

2-ماهي أنواع وشروط تصميم واختيار الصورة التعليمية ؟

3-ما أهمية الصورة التعليمية ؟

4-كيف يعرف الكتاب المدرسي وما مضمونه؟

5-ماهي مكانة وأهمية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية ؟

ومثل كل الدراسات التي تعقبت على هذا الموضوع ومن طبيعة دراستنا تم تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة تمثل الفصل الاول في ضبط مصطلح الصورة إضافة إلى الأنواع والأهمية

أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى التعريف الوافي للكتاب المدرسي ووصفه لنختم البحث بخاتمة تضمنت جملة من النتائج المتوصل إليها

أما بخصوص المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في الموضوع فقد اعتمدنا عدة مراجع كان أهمها :

1- أحمد بن عبد الله الدرويش، الصورة التعليمية التصنيف، الأهمية، معايير تصميمها، أدوات وأساليب الإنتاج والعرض جامعة المالك سعود،2004.

2- أحمد خيري كاضم، أ.د جابر عبد الحميد حابر، الوسائل التعليمية والمنهج دار الفكر، عمان، ط1،2007.

3- بدرة كعسيس: سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية –الطور الأول- رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف ،2010/2009،.

4- بن منظور، لسان العرب، مادة (صور)، دار المعارف، القاهرة، دط،دث.

وقد اعترضتنا بعض الصعوبات على غرار تغيير الموضوع وصعوبة الحصول على المعلومات الكافية التي تخدم موضوعنا.



الفصل الأول



الصورة التعليمية

تمهيد

تعد الصورة التعليمية من أهم وسائل التأثير والإقناع في العملية التعليمية بالنسبة للمعلم والمتعلم فهي وسيلة ناجحة وفعالة لا تقل أهمية عن باقي الوسائل التعليمية الأخرى، فهي تسهل وتدعم عملية الفهم بالنسبة للمتعلم. سنحرص في هذا الفصل على توضيح أهمية ودور الصورة العملية التعليمية .

المبحث الأول: مفهوم الصورة التعليمية (مادة صور)

1 **الصورة لغة:** جاء في معجم لسان العرب في مادة (ص ور):[1] صور في أسماء الله تعالى: المصَوِّرُ، وهو الذي صَوّرَ جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها...وصوّره الله صورة حسنة فتصور، وتصَورتُ الشيْ توهمت صورته فتصَوّرَلي والتصَاوِير: التماثيل(1).

وقد ورد الفعل صوّر في **القرآن الكريم** عدة مرات بصيغ مختلفة، فجاءت في صيغة الماضي والجمع في قوله تعالى:(وصَوَّركُم فأحسَنَ صُوَّركُم)[2]، وفي قوله تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُم ثمَّ صَوَّرْنَاكُم)[3] وبصيغة المضارع في قوله تعالى:(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُم في الارْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ)[4]. وقد جاءت كذلك بصيغة اسم الفاعل في قوله تعالى: (هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ)[5]، وبصيغة المفرد في قوله تعالى: (الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ في أيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)[6]. "والمأخوذ من الآيات السابقة ومن كلام أئمة التفسير أنّ الصورة تعني الخلق، والإيجاد، والتشكيل، والتركيب. ولفظة الصورة تشير إلى فعل التصوير، وإلى فعل التركيب.[7]

من خلال تعريف ابن منظور للصُورة نستنتج أن من معاني الصُورة هيئة الشيء وصفته، وتعني أيضا التوهم أو التَخيُل .

---

[1] بن منظور، لسان العرب، مادة (صور)، دار المعارف، القاهرة، دط،دث،ص23-25 .

[2] سورة غافر الآية 64.

[3] الأعراف الآية 11.

[4] آل عمران الآية 6.

[5] الحشر: 24.

[6] الانفطار: 7.6

[7] طارق إبراهيم عبد الوهاب: قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء، مجلة العلوم الإنسانية،جامعة السودان، ع1 ،2012، ص107

ويعرف المعجم الوسيط الصورة على النحو التالي: (صَوَرَةُ جعل له صورة مجسَمة وفي التَّنزيل العزيز: {هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء}[1]، والشيء أو الشخص: رسمه على الورق أو الحائط .

نحوهما بالقلم أو بآلة التصّوير... وصورة المسألة أو الأمر:

صفتها والنَّوع، يقال هذا الامر على ثلاث صور وَصَوَّرَةُ الشيء: ماهيته المجردة وخياله في الذّهن أو العقل[2] من خلال التعريف الذي ورد في المعجم الوسيط نستنتج أن من معاني الصورة الشّكل و التمثال وتعني أيضا ماهية الشيء وخياله في الذهن .

أما الجوهري فيضيف تعريفًا آخر للصُّورة فيقول:"صور:الصُّورة، ومنه قوله تعالى: {يوم ينفخ في الصُّور }، قال الكلبي: لا ادري ما الصُّورُ، ويقال هو جمع صورة مثل بُسرةٍ وبُسْرٍ أي ينفخ في صور الموتى الأرواح، ولصّوَرِ بكسر الصاد: لغة في الصُّوَرِ جمع صُورَة. [3]

ويعرفها الشريف الجرجاني بقوله: "وصورة الشيء ما يؤخذ منه عند حذف المشخصات. ويقال: صورة الشيء ما به يحصل الشيء بالفعل.[4]

فالصورة لها معانٍ شتى ومختلفة باختلاف المجالات التي تنضوي تحتها، ولو انتقلنا من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى كالفرنسية والانجليزية، فإننا نجد أنّ أصل كلمة (image) تنحدر من الأصل اليوناني الأيقونة (icone)، والتي تعني الشبه والمحاكاة، والتي ترجمت إلى (imago) في اللاتينية (image) في الإنجليزية، ولقد أدت

[1] – سورة آل عمران رقم الأية –06–

[2]– إبراهيم مصطفى حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، 2004،ص 528 .

[3]– الجوهري أبو نصر اسماعيل بن حماد، تاج اللّغة وصحاح العربية، دار الحديث القاهرة، دط،2009،ص662 .

[4] الجرجاني علي بن محمد الشريف: كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، 1985،ص144.

هذه الكلمة ودلالاتها دورا مهما في فلسفة أفلاطون، وكذلك في تأسيس كثير من أنظمة التمثيل أو التمثل (Représentation) للأفكار والنشاطات في الغرب.[1]

و الصورة في قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية هي: "خيال الشيء في الذّهن و العقل وصورة الشيء ماهيته المجردة .[2]

– من خلال هذه التعريفات نستخلص أن الصورة هي إعادة إنتاج وتمثيل الشيء متصوّر أي صفة الشيء وماهيته وخياله في الذهن و العقل .

2– الصورة التعليمية اصطلاحا.

تعرف الصّورة التعليمية على أنها وسيلة يلجأ المعلم إلى استخدامها بغية تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتعلم وذلك حتّى يضمن فهمه واستيعابه لتلك المعطيات ومن ثم تفاعله معها والاستجابة لها ومن أمثلتها صوّر الخرائط. الصور الفوتوغرافية، صور الحيوانات، صور النباتات...[3]

من خلال هذا التعريف نستنتج أن الصُّورة التعليمية من الوسائل التي يعتمد عليها المعلم في ايصال المعلومة وشرحها للمعلم حتى تسهل عليه عملية الفهم.

كما أن الصّورة التّعليمية هي" إحدى الوسائل التي يتُّم مناقشتها مع التلاميذ حيث تتكون المُصورات من رسم تخطيطي أو صورة فوتوغرافية ملونة أو عادية، تحتوي عناصر محدودة بكتابات واضحة دالة على تلك العناصر[4].

[1] محمد جواد مغنية: مذاهب فلسفية وقاموس مصطلحات، ، دار الجواد، بيروت لبنان، ص214.

[2]– ايميل يعقوب وآخرون، قاموس المصطلحات اللُّغوية والأدبية، مؤسسة القاهرة للتأليف،ط1987،1،ص247 .

[3]– محّمد عبد الباقي أحمد،المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر،ط2005،1،ص117 .

[4]– مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،ط2014،1،ص60.

أي أن الصُور تحتوي على دلائل كتابية تشير إلى مضمون الصورة وتدل على عناصرها ممَّا يسهل عملية إدراك المتعلم للصورة .

ويرى عبد العظيم الفرجاني "أن الصُورة التّعليمية هي العامل المشترك الأساسي في الغالبية من العروض الضوئية والعروض المباشرة والكتب المدرسية، لذلك فهي دعامات أي نظام تعليمي ولكي يتضح دور الصّورة الأساسية في التعليم ينبغي التعرض لبعض الجوانب المهمة فيها وصلتها الأساسية بالتربية[1].

كم أن الصورة التربوية هي صورة هادفة ومفيدة تستخدم في مجال التربية و التعليم وبالضبط في الفصل الدراسي، وبالتالي تتحول هذه الصورة إلى صورة ديداكتيكيّة أو ما تسمى أيضا بالصورة التعليمية وماهية هذه الصورة أنها وسيلة توضيحية وآداة بيداغوجية مهمة تساعد المتعلم والمدرس معا على التبليغ والإفهام، وتفسير ما غمض من الدّرس وتبيان جزئياته وتفاصيله المعقّدة بشكل محسوس ومشخص، خاصة أن المتعلم في المستويات الأولى لا يمكنه فهم المجردات ذات المستوى الأعلى كثيرا .[2]

وبالتالي فالصورة التربوية أو ما يسمى بالصورة التعليمية وسيلة تفيد المعلم والمتعلم في آن واحد، فالمعلم يسهل عليه شرح المعلومة وإيصالها من حسن أن المتعلم يسهل عليه فهم الدرس.

ضف إلى ذلك أنّ الصورة التربوية التعليمية الموجودة خاصة في الكتاب المدرسي تعدُّ ضابطا من أهم الضوابط التي يرتكز عليها الخطاب التربوي التعليمي قصد إقناع

[1]– عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دث،ص39.

[2]– جميل حمداوي، الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي، مقال، مكتبة الألوكة الثقافية.

المتعلم والتأثير فيه، وإنشاء نوع من التّواصل معه، كما يمكن القول أنها إحدى الوسائل الإقناعية التي تعكس المحركات في العالم الخارجي بتلقائية وسهولة بواسطة البصر.[1]

من خلال ما سبق نستنتج أنّ الصُّورة التعليمية لها دور فعّال في مجال التّعليم باعتبار أنّها وسيلة اتصالية إقناعيه يلجأ إليها كل من المعّلم والمتعلّم بغية توضيح وتسهيل إيصال المعلومة خاصة أنها تكون أقرب إلى ذهن المتعلم من الثقة في المراحل التعليمية الأولى، إذ أن المتعلّم يبحث في هذه المرحلة عمّا يجذب ويلفت انتباهه.

[1]– أحمد سعدي، الصورة في الكتاب المدرسي، المركز التربوي الجهوي مراكش،2008–2009،ص18.

المبحث الثاني: أنواع الصورة التعليمية.

2-1 الصور البصرية: "(وهي أكثر الاستخدامات البيانية الملموسة المحسوسة للمصطلح، ويشير هذا الاستخدام بشكل خاص إلى انعكاس موضوع ما، على مرآة أو على عدسات أو غير ذلك من الأدوات البصرية ويجري الامتداد بالاستخدام السابق فنتحدث عن الصورة الشكلية التي هي الصورة التقريبية لشيء ما ينعكس على شبكية العين عندما ينكسر الضوء على جهاز كالإبصار بشكل مناسب)".[1]

فهذا النوع من الصور يتعلق بالأشياء المادية التي تحيط بنا والتي نراها بدون واسطة، أو تلك التي يمكن رؤيتها بواسطة كالصور الفوتوغرافية أو الصور المشاهدة على الأجهزة الالكترونية كالتلفاز أو الحاسب أو الهاتف النقال إلى غير ذلك.

وينتقل عبد الحميد شاكر إلى نوع آخر من الصور وهو الذي يمثل "**(الصورة بوصفها تعبيرا عن التمثيل العقلي للخبرة الحسية أو إعادة إنتاج لها. فداخل مجال المدرسة البنائية في علم النفس اعتبرت الصورة أحد المكونات الثلاثة الفرعية للوعي أو الشعور. وكان المكونان الآخران هما: الإحساسات والانفعالات أو العواطف، وكانت تتم معاملة الصورة في سياق هذا الاستخدام لاعتبارها تمثيلا عقليا لخبرة حسية سابقة، ويكون هذا التمثيل بمثابة النسخة الأخرى لهذه الخبرة وتعد هذه النسخة أقل حيوية من الخبرة الحسية لكنها أي هذه النسخة قابلة للتعرف عليها وإدراكها بوصفها مكونا من مكونات الذاكرة الخاصة بهذه الخبرة، وقد نقل هذا المعنى الخاص واستخدم في مجال علم النفس المعرفي).**[2]

[1] شاكر عبد الحميد: عصر الصورة، الإيجابيات والسلبيات، عالم المعرفة، د ط، الكويت ، 2005، ص 8.

[2] المرجع نفسه، ص 9.

2-2 الصورة الذهنية (التي في الدماغ): والتي هي في درجة أعلى مجرد إعادة البناء للخبرة الحسية مع تشابه هذا الاستخدام مع كثير من الأفكار الشائعة حول مفهوم الصورة الذهنية أو العقلية فإنّ بعض التحذيرات يجب أن توضع في الحسبان هنا. من أهمها ما يلي:

1-2-2 إنّ الصورة الذهنية ليست مجرد حرفية من الخبرة الأساسية لكن هذه الصورة تكون من قبيل الصورة التي تبدو كما لو كانت هي الصورة الأصلية وهذا يعني أنّ التفكير بالصورة هو عملية معرفية تنشط كما لو كان المرء يمتلك صورة ذهنية مماثلة للمشهد الخاص الموجود في العالم الواقعي.

1-2-2 إنّ الصورة ينظر إليها باعتبارها تتضمن عمليات بناء وتركيب وبهذا المعنى فإنّ الصورة لم يعد ينظر إليها على أنّها نسخة مكررة، فمثلا يمكنك أن تتصور حيوان وحيد القرن وهو يقود دراجة بخارية وهي صورة لا يمكن أن تكون نسخة لصورة أو خبرة واقعية رئيت من قبل.

3-2-2 إنّ الصورة الذهنية ليست مقصورة بالضرورة على التمثيلات البصرية مع أنّ هذا النوع بالتأكيد هو أكثرها شيوعا فمثلا يمكن أن يقوم المرء بتفصيل أو تنوع معين في صورة سمعية أو في صورة إسمية وتوجد لدى أفراد آخرين صورة متعلقة بالتذوق بالفم أو الشم بالأنف.

4-2-2 هذا النمط من الاستخدام يمتد ليشمل مصطلحا آخر شديد الصلة به حتى من الناحية الابستمولوجية (أي من ناحية العلم الذي يهتم بدراسة أصل الكلمات وتاريخها) ألا وهو مصطلح الخيال.[1]

[1] شاكر عبد الحميد: عصر الصورة المرجع السابق، ص 9.

الصورة التي تشير إلى الاتجاه العام نحو بعض المؤسسات أو الأفراد (مثل صورة الصين في أذهان الشعوب الغربية، وصورة الشرق في أذهان الغربيين، وكالتي تمثلت في النزعة الاستشراقية بعيوبها المعروفة وهذا المعنى من معاني الصورة هو ما يرتبط بما يسمى الآن في الدراسات الاجتماعية والنقدية باسم: صورة الذات وصورة الآخر، صورتي الذهنية عن النفس الفردية والجماعية، وصورتي عن الآخر وصورة الآخر عني وعناصر الأحلام (صور أيضا) بكل ما تشتمل عليه هذه الأحلام من تكثيف للأزمنة والأمكنة والأشخاص والأحداث.[1]

2-2-5 التخييل: ويشير هذا المصطلح إلى نشاط غير متحكم فيه أو لا يمكن توجيهه بواسطة الفرد الذي ينغمس فيه كبديل للواقع وهو يرتبط بأحلام اليقظة، ويفضل بعض الباحثين التمييز بين التخييل وأحلام اليقظة باعتبار أنّ التخييل له صفة لاشعورية غالبا وأنّ أحلام اليقظة لها صفة شعورية غالبة على صفاتها الشعورية.

2-3 صور الخيال: الخيال هو القدرة العقلية النشيطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة ويشير هذا المصطلح إلى عمليات الدمــج والتركيب وإعادة التركيب بين مكونـــات الذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية وكذلك الصور التي يجري تشكيلها وتكوينها خلال ذلك في تركيبات جديدة.

والخيال إبداعي وبنائي، ويتضمن كثيرا من عمليات التنظيم والتحويل العقلية، ويشتمل على خطط خاصة بالمستقبل، وقد يقتصر خلال مرحلة من نشاطه على القيام بعمليات مراجعة واستعادة للماضي، وقد يقوم بالتركيز على الحاضر فقط، أو يتوجه مستعينا بذلك كله إلى المستقبل، والخيال الإبداعي في رأينا يشتمل على منظور زمن منفتح فخلال النشاط الخيالي تمتزج صور وخبرات وتوقعات الأزمنة الثلاثة (الماضي والحاضر

[1] شاكر عبد الحميد: عصر الصورة ، المرجع نفسه، ص10.

والمستقبل) ومن خلال هذا الامتزاج ينتج ذلك المركب الجديد الذي هو المنتج الخيالي الإبداعي المميز.[1]

2-4 الصورة اللاحقة: وهي الصورة التي تحدث عند حاسة الإبصار وبعد انتهاء منبه حسي معين. مثلا: إذا نظرت إلى بقعة لونية سوداء أو حمراء على شاشة أو على أرضية جدار بيضاء، ثم نقلت بصرك بسرعة إلى شاشة أخرى أو جدار آخر، فإنّك قد ترى أيضا هذه البقعة اللونية السوداء أو الحمراء بنفس نصوعها وألوانها، لكنها سرعان ما تزول وتختفي وتعتمد هذه الصورة على حالة من استمرار التنبيه عند مستوى لحاء المخ ...، حتى بعد انتهاء المنبه الأصلي، ومع حركة العين وفتحها وإغلاقها وفتحها تختفي هذه الصورة اللاحقة، ومن أمثلة هذه الصور أيضا ما يحدث عندما تستمر حالة الإحساس بالإضاءة أو ومضة بعد انطفاء المصباح ليلا إذا كنا نحدق بعد ذلك في الظلام.[2]

2-5 الصور الارتسامية: وهي نوع من الصور الشبيهة بالإدراك، وتختلف عن الصور اللاحقة من خلال استمرارها فترة أطول كما أنّها تتطلب تركيز النظر والانتباه المكثف كي تتكون مثلما هو الحال في الصور اللاحقة، ويمكن أن تحدث من خلال علاقتها بنمط معقد من التنبيه، وتتعلق تفاصيلها الشديدة الحيوية أكثر بالزمن الحاضر، في حين تظل مرئية على سطح خارجي (جدار/ شاشة) مثلما يمكننا أن نطلب إلى مجموعة أفراد أن ينظروا إلى مجموعة صور ملونة تعرض عليهم من خلال آلة عرض سينمائية أو جهاز عرض وتطلب إليهم النظر إلى تفاصيل الصور، وعندما نسأل هؤلاء الأفراد أن يذكروا ما تبقى أمامهم أو على حاستهم البصرية من أشكال وألوان الصور بعد استبعادها يكون ما

[1] شاكر عبد الحميد: عصر الصورة المرجع السابق، ص 10.

[2] المرجع نفسه، ص 11.

يذكرونه من صور وأشكال وألوان ممثلا لمقدار الصور الارتسامية التي حدثت لهم (إنّ مثل هذه الصور هي الأساس في ظاهرة الصور المتحركة السينمائية).[1]

2-6 صور الذاكرة: وهو نوع التفكير المألوف لنا في الحياة اليومية، وقد يصاحب عمليات استدعاء الأحداث في الماضي أو عمليات التفكير التي تحدث الآن في الحاضر أو توقع الأحداث والمواقف في المستقبل، وتتميز صور الذاكرة عن الصور اللاحقة والصور الارتسامية بأنّها:

2-6-1 أكثر قابلية للتحكم الإرادي وأكثر استمرارا من الناحية الزمنية .

2-6-2 يقل احتمال حدوث الأخطاء الإدراكية بداخلها في علاقتها بالواقع وصور الذاكرة عملية إعادة بناء أو انبعاث للإدراكات التي حدثت في الماضي، وغالبا ما يستخدم الأفراد صور الذاكرة لإعادة جمع التفاصيل المنسية وقد تكون صور الذاكرة خافتة وبعيدة وباهتة تماما، وقد تكون متمايزة وواضحة إلى حد كبير، وعندما تكون صور الذاكرة حية بشكل خاص فإنّها تسمى بالصور الارتسامية، والأشخاص ذوو الإمكانية الارتسامية المرتفعة غالبا ما يشار إليهم باعتبارهم يمتلكون ذاكرة فوتوغرافية، والصور الارتسامية أكثر شيوعا لدى الأطفال وهذه القدرة تضعف كثيرا مع بدايات المراهقة لدى أغلب الناس لكنها تستمر قوية مع بعضهم الآخر فمثلا من المعروف عن عالم النفس المشهور **تيتشر** أنّه كان يستطيع تذكر الكتب التي قرأها من خلال عملية تصور بصري متميزة ودقيقة لصفحات هذه الكتب ولأرقامها، كذلك فإنّ المهندسين المعماريين وعلماء الرياضيات والراقصين والفنانين والجواسيس يستفيدون في واقع الأمر فعلا من عملية احتفاظهم بصورة ذاكرة حية في أذهانهم.[2]

[1] شاكر عبد الحميد: عصر الصورة المرجع السابق، ص 12.

[2] المرجع نفسه ، ص 12.

3- الصورة الفوتوغرافية.

"فكلمة فوتوغرافي ذات أصل لاتيني مكونة مقطعين الأول "فوتو" وتعني الضوء الثاني "غرافي" وتعني الكتاب والرسم بالضوء وهي تسجيل دقيق للشكل الظاهري للشيء فتوضح شكل الجسم ولونه ويمثل أكثر المواد المعتمدة دقة وقربا للواقع.[1]

وبالتالي فالصور الفوتوغرافية تجسيد لشكل الشيء الخارجي سواء في لونه أو في حجمه أو كل ما يتعلق به، فهي تتميز بالدقة والوضوح، هذا من الناحية اللغوية، أما من الناحية الاصطلاحية فتعرّف الصورة الفوتوغرافية على أنها" صورة مختصرة من الواقع الحقيقي مساحة وحجما وزاوية ومنظورًا وتكثيفاً وخيالاً وتخيّلا".[2]

* وتستخدم الصور الفوتوغرافية كمصدر للحصول على المعلومات والحقائق وهي شاهد على تكوين مفاهيم وصور عقلية مناسبة وصحيحة لما يوضع موضع الدراسة من أشياء مختلفة.[3]

فالصورة الفوتوغرافية مترابطة العناصر وغير مفككة ذات فكرة واضحة، خالية من التعقيد، فهي تمثل الشيء المراد التعبير عنه حرفيا، وتعتبر من أكثر الانواع استخداما في المجال التّعليمي.

---

[1]- أحمد بن عبد الله الدرويش، الصورة التعليمية التصنيف، الأهمية، معايير تصميمها، أدوات وأساليب الإنتاج والعرض جامعة المالك سعود،2004،ص08.

[2]- جميل حمداوي، أنواع الصورة،www.lamoihaqaf.com، صحيفة المثقف،2015،ص25.

[3]- أحمد خيري كاضم، أ.د جابر عبد الحميد حابر، الوسائل التعليمية والمنهج دار الفكر، عمان، ط1، 2007، ص188.

2 - الصورة الكاريكاتورية.

وتعرف على أنها "فن يمارس بصفة خاصة في الجرائد وحتى المجلات وقد ظهر كنوع فني متميز يستهدف النقد الاجتماعي والسياسي في أوربا في القرن السابع عشر والأصل اللغوي لكلمة كاريكاتير" مأخوذ الفعل اللاتيني (cari care) الذي يعني حرفيا "يُغَيِّرْ" وفي الحقيقية فإن هذا المعنى يستجيب إلى وظيفة الكاريكاتوري التي هي تغير سمات الوجه، تضخيمها أو تصغيرها بشكل مفرط،[1]وهي عموما عبارة عن صورة توضح:

*** وجهة نظر صاحب الرسم الكاريكاتوري.**

وتعرف أيضا على أنها "تلك الصورة المرسومة أو المنحوتة لشخص ما بغية السخرية منه أو انتقاده أو هجائه، بتشويه صورته وهيئته ووجهة إما باستعمال آلية التصغير و التحقير".[2]

وبالتالي فالصورة الكاريكاتورية تهدف إلى التقليل من قيمة وشأن الشخص أي احتقاره والسخرية منه "وهي لا تنحصر في الشخوص والسخرية وفقط، إنما تجسد الوسائل المتوفرة والأشياء والخضر والفواكه...، وذلك لغرض تعليمي تثقيفي يساهم في خلق جو تدريبي مميز، ويرسخ المعلومة بشكل أفضل لأن المتعلم ونظرا لعمره الحساس بحاجة أكثر إلى اقتناء المعلومة بطريقة كاريكاتورية.[3]

وبالتالي فالصورة الكاريكاتورية ذات أهمية قصوى في مجال التعليم خاصة بالنسبة للمتعلم فهو يميل لها أكثر من غيرها كونها تساعده على فهم الموضوع.

---

[1]- عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2009،ص167.

[2]- جميل حمداوي، أنواع الصورة، مرجع سابق.

[3]- نسينات الإحالة

3 – الصورة التشكيلية." هي اللوحة التي أنتجها الفنان وسكب فيها أفكاره وروحه وعواطفه عن طريق وسائل التلوين وأجهزة مختلفة فهي تتكون من الشكل والمضمون والمادة.[1]

أي هي لوحة فنية بث فيها الفنان كل ما يملك من أحاسيسه ومشاعره وملكاته من أجل بلوغ الأهداف المرجوة، كما أنها تقدم هذه الصورة للمتعلم بهدف اطلاعه على الصورة التشكيلية من جهة واستعمالها كوسيلة إيضاحية من جهة أخرى.

4 – الصورة الرقمية.

يقصد بها تلك الصّورة الحاسوبية التي توجد ضمن فضاءات الشبكة العنكبوتية، وتتميز هذه الصّورة بطابعها التّقني.

والرقمي والافتراضي ومن ثمّ فهي صورة متطورة وعصرية ووظيفة مرتبطة بالحاسوب والشبكة الرّقمية وتختلف من الصّورة الفوتوغرافية في أنها مولدة أو على الأقل معززة بالكومبيوتر[2].

وتعني أيضا حفظ الصورة في صيغة رقمية على هيئة ملفات يمكن عرضها باستخدام الكمبيوتر[3].

أي هي صورة جديرة بطابعها العصري كونها تتميز بخصائص عديدة منها الدقة والثبات.

من خلال ما سبق نستنتج أنّ الصّور التعليمية تتعدد وتختلف من حيث الأنواع.

---

[1]– طارق عابدين بن براهيم عبد الوهاب، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والايحاء، مجلة العلوم الإقتصادبة، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، العدد،2012.

[2]– شخبة عثمان اوود،تهاني محسن الدبلجي، الصورة التعليمية (التصنيف –الاهمية، معاييرتصميمها أدوات وآساليب النتاج والعرض)،K.comwordpress.files.sheikhahahaladawood//httpsM،2017، ص06.

[3]– شاكر عبد المجيد،عصر الصورة، المرجع سابق ،ص 24.

ألاّ أنّها تشترك في الأهمية والأدوار، فكلها تسعى إلى هدف واحد وهو خدمة العملية التعليمية وتسهيل التعليم بالنسّبة للمعلم والمتعلم.

المبحث الثالث :وظائف وشروط تصميم واختيار الصورة التعليمية .

1-وظائف الصورة:

الصورة شيء مهم في حياة الإنسان عبر العصور تؤدي وظيفة تواصلية لا تقل أهمية عما في الأنساق التواصلية الأخرى، بل يمكن القول أنّها الوسيلة الأكثر انتشارا لسهولة قراءتها ولثرائها المعنوي وتعدد دلالاتها، فالصورة أبلغ من أي تعبير، وكما يقول **دوبري** في كتابه **(حياة الصورة وموتها):** "ليس بإمكاننا أن نقوّل نصا كل ما نرغب في قوله، أمّا الصورة فنعم، وهذا يعني أنّنا لا نستطيع اتهامها أو مكافأتها بأيّ ملفوظ محدد.[1]

1 الوظيفة التواصلية:

ليس الأمر أن نكون فلاسفة نقيم الحجج والبراهين لإثبات أنّ الصورة أصبحت عماد التواصل بين الثقافات المختلفة، لكن من اليسير بين بني البشر بل نقطة التوحد بينهم، إذ تعتبر اللغة المشتركة التي يفهمها الجميع على اختلاف ألسنتهم وثقافاتهم، إنّها تقفز على الحدود وتصل حيث نرغب لها أن تصل.[2]

إنّ الصورة ومن خلال دورها في عملية التواصل تعتبر وسيلة شديدة الأهمية لفعل الثقافة، خاصة إذا عرفنا الثقافة على أنّها ما يبقى للإنسان عندما ينسى كل شيء، فالصورة تتسم بقدرة التسلل والإقامة الطويلة في الذاكرة، فقد ينسى أحد كتابا قرأه لكنه لن ينسى مشهدا بصريا، أو صورا، سيما تلك التي تحفل بجرعة عالية من الجاذبية والدهشة، وقد بدأت الثقافة التصويرية تأخذ مجالها في السياق العام داخل المجتمعات العربية وهو ما يعني أنّ

[1] ريجيس دوبري: حياة الصورة وموتها، تر: فريد الزاهي، أفريقيا الشرق، دط، دت، ص 45.

[2] المرجع نفسه، ص203.

التواصل ينخرط في جملة القيم التي تنتجها الثقافة، ويصبح بالتالي الفصل بين الثقافة والاتصال فصلا واهما.[1]

2 الوظيفة التربوية:

من بين الوظائف المهمة للصورة نجد الوظيفة التربوية ومالها من دور فعال في العملية التعليمية التعلمية، إنّها ذلك الوسيط الذي يمكّن المتعلم في بداية مشواره التعليمي من فك رموز اللغة، وتبرز هذه الوظيفة "من خلال توظيف الصورة في إيضاح المحتويات التعليمية التي يحتاج التلميذ تعلمها، ما دامت اللغة عاجزة وحدها عن تحقيق المقصود؛ وهنا تؤدي الصورة دورها في تبسيط المادة التعليمية وتوضيحها على أكمل وجه، وذلك بتقريب المفاهيم، وتذليل الصعوبات، حتى يحصل الاستيعاب الجيد، لأنّه تشترك أكثر من حاسة في اكتساب المعرفة، وهذا ما يعزز بقاءها مدة أطول.[2]

ومن جهة أخرى "فإنّ ميل العقل البشري إلى فهم المحسوسات بدرجة عالية أكثر من فهم المجردات يجعل من استعمال الوسائل التعليمية حتمية لامناص منها، ولاغرو إن قلنا أنّ الصورة على رأس هذه الوسائل خاصة المراحل المبكرة من التعليم ولهذا فهي تحظى بأهمية كبيرة في هذا المجال حيث تؤكد الدراسات التي قام بها عالم التربية الأمريكي **(جيروم برونر)** أنّ الناس يتذكرون عشرة بالمائة مما يقرؤونه في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى ثمانين بالمائة، وعندما يتعلم الناس، سواء في البيت، أو في المدرسة، أو غيرها، كيف يستخدمون الكمبيوتر لمعالجة الكلمات أو الصور فإنّهم يتحولون من المشاهدة السلبية إلى الأداء الإيجابي وعندما يحدث هذا فإنّ العوائق أو

[1] بدرة كعسيس: سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية –الطور الأول– رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف ،2010/2009، ص 42.

[2] محمد حاج هني: الصورة ومكانتها في الكتاب المدرسي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017

الحواجز الموجودة بين الصور والكلمات تزول وتصبح كلتاهما شكلا من أشكال التخاطب المتسمة بالقوة وسهولة التذكر.[1]

2- وظائف الصورة التعليمية:

للصورة التعليمية وظائف متعددة اختلف العلماء في عدها وحصرها، "ويشير خبراء التربية والتعليم إلى أنّ للصورة وظيفة فعالة، فهي الرابطة بين الرمز اللفظي والمعجم ومتصوره، فهي تساعد المتعلم على تحصيل المعرفة واكتساب المهارات اللغوية، وقد حدد لها تاردي Tardy في كتابه"الوظيفة السيميائية للصور"-انطلاقا من تحليل دور الصورة ضمن إطار تعليمية الألسن- أربع وظائف:[2]

1 الوظيفة النفسية للتحفيز: إن الدور التحفيزي مهم بالنسبة للعملية التعليمية عامة، وفي مجالات التعليم اللساني، تكون المواد أحوج إلى عنصر التحفيز النفسي.

2 الوظيفة التوضيحية: لما كان فعل التمثل البصري للصورة الدعامة ذا صلة وطيدة بالمعلومة اللغوية أو الموضوع المعين، فإنّ الوظيفة التوضيحية، تقترن في الغالب بإعطاء نظرة عامة وشمولية عن النص المرجع، الذي يعد مدارا لمجموع الأهداف اللغوية المقصودة بالنسبة للإطار التعليمي للألسن، حيث يمكن للمفردات المفقودة دلاليا عند التلميذ، أن تتحول إلى مجموعة من التخمينات المعرفية، كما يمكن للتفاصيل الأيقونية لمشهد الصورة، سواء تعلق الأمر بالصورة النصية أو الصورة المفرداتية، أن تحول المعاني والدلالات المجردة إلى صور ذهنية.

[1] عبد الحميد شاكر، عصر الصورة، ص 6.

[2] عبد الرزاق الفراوزي: فاعلية الصورة في بناء التعلمات ودورها في تنمية مهارات اللغة للناطقين بغيرها (الكتروني)

3 الوظيفة التحريضية: حيث تقوم باستثارة الحس التعليمي عند التلميذ، فالصورة التعليمية للغة قبل أن تحكي للطفل واقعة بصرية، فهي تستحثه على تحويل مجموع الوقائع البصرية إلى وقائع سردية لسانية.

4 الوظيفة البين سيميائية للغة: تؤدي الصورة بوصفها دعامة تعليمية للغة، دور العابر للغات، كونها قادرة على خلق رابط بين النسق اللساني للغة الأم، والنسق اللساني المستهدف من وراء العملية التعليمية، وذلك ضمن وضع سيميائي يقوم على المحاكاة، أو المماثلة، أو التقريب، وغيرها.

وهذه الوظائف تتوافق مع معطيات علم النفس المعرفي، كما تتناسب بشكل كبير مع نظرية الترميز الثنائي، وعليه، يمكننا أن نجملها في الآتي:

5 وظيفة استكشافية: اعتبار الصورة وسيلة استكشاف للفعل التعلمي في إطار وضعية استكشافية– وضعية انطلاق–، يستطيع من خلالها المتعلم الانطلاق من تمثلاته لاكتساب المعارف والخبرات وتحقيق الفهم وتعديل الاتجاهات.

6 وظيفة إخبارية: بحيث تهتم بنقل المعلومات والخبرات في إطار تفاعلي، فهي وسيلة هامة في نقل الثقافة والتراث الحضاري بين الشعوب.

7 وظيفة تنظيمية :تقوم بدور تنظيم المعلومات وتوجيهها، وحصر المفيد منها المسهم في تنمية المهارة المطلوبة؛ ويتم ذلك من خلال مناقشة الصورة(أو الصور المعطاة) في إطار مجموعة عمل أو بشكل فردي؛ ثم بيان الفرق بين الصورة وحقيقة ما تمثله من رموز مجردة.

8 وظيفة تقويمية :بحيث يتم توظيفها لتقويم المكتسبات، والوقوف على مدى تحقق الكفايات التعليمية وما يرتبط بها من مهارات، وما يترتب عليها من أداءات وسلوكات.

ويعددها الدكتور جميل حمداوي في مقال له نشر في مجلة علوم التربية لتصل إلى عشر وظائف ندرجها على الشكل التالي[1]:

الوظيفة التربوية والديداكتيكية:

تتمثل في استعمال الصورة لتحقيق أغراض تعليمية – تعلمية أثناء حصة الدرس عبر مختلف مقاطعها التدريسي(المقطع التمهيدي– المقطع التكويني– المقطع النهائي).

الوظيفة السيميائية:

تتجلى في استعمال الصورة التربوية باعتبارها علامة دالة، تحمل في طياتها دلالات رمزية موحية وتضمينية.

الوظيفة الأداتية:

تعد الصورة وسيلة أو أداة إجرائية أو واسطة منهجية لبناء الدرس وشرحه وتوضيحه، وتفسيره لغويا وبصريا.

الوظيفة التعبيرية:

تعبر الصورة عن مجموعة من المعاني والقضايا الذاتية والموضوعية التي يمكن استكشافها عن طريق الصورة إبان الحصة الدراسية.

الوظيفة التأثيرية:

تسعى الصورة التربوية إلى التأثير على المتلقي إيجابا وسلبا، وإثارة انتباهه المعرفي والوجداني والحسي الحركي.

[1] جميل حمداوي: الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي، مجلة علوم التربية، ع 58، ص 52،53.

الوظيفة المرجعية:

تتمثل هذه الوظيفة في كون الصورة وثيقة موضوعية ومرجعية، تعبر عن حقائق معينة ذاتية أو موضوعية.

الوظيفة الجمالية:

تتميز الصورة التربوية، خاصة في مادة الفنون التشكيلية، بأبعادها الفنية والجمالية، كأن تكون صورة واقعية أو صورة انطباعية أو صورة سريالية أو صورة تكعيبية أو صورة تجريدية...

الوظيفة الأيقونية:

ويعني هذا أن الصورة أيقون بصري ومرئي له علاقة تماثلية مع الموضوع الذي يعبر عنه أو يمثله أو يشخصه.

الوظيفة الثقافية:

تحمل الصورة التربوية في طياتها حمولات حضارية وثقافية متنوعة، تعبر عن وعي الإنسان سلبا أو إيجابا، وتعكس قيمه ومستوى ثقافته وتطوره التقني والعلمي والأدبي والفني...

الوظيفة الحفاظية:

تحافظ الصورة على عملية التواصل بين المدرس الملقي والمتعلم المتلقي بجذب انتباه التلميذ، وإثارته ذهنيا ووجدانيا وحركيا، واستفزازه إدماجيا وكفائيا، وتشجيعه على التعلم الذاتي، وتوظيف خياله الإبداعي.

8- استخدام الصورة في تدريس اللغة العربية:

من المعروف أن الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم حساسون، لم يرتقوا بعد إلى مستوى المجردات، وهم حين يبتدئون تعلم القراءة والكتابة يصادفون كلمات جديدة عليهم لم ينتبهوا بعد إلى معانيها، ويحتاجون إلى ربطها بما تدل عليه في العالم المحسوس الذي يعيشون فيه.

بل إن الألفاظ الدالة على الأشخاص والأشياء الموجودة في بيئتهم والتي سبق أن خبروها مثل: محمد وعلي والقط والكلب والشجرة، ونحو ذلك لا ارتباط لها في أذهانهم بالرموز الكتابية الدالة عليها، وهم من أجل ذلك في حاجة ماسة إلى ربط هذه المدلولات المعروفة لديهم بالرموز الكتابية الممثلة لها؛ حتى يستثار المعنى في أذهانهم بمجرد رؤيتهم للرمز الكتابي فيستطيعوا قراءته بلا تعثر، أو يستثير المعنى – حين يتولد في الذهن– صورة الرمز الكتابي فيستطيعوا التعبير الكتابي به كلما عرضت لهم الحاجة إلى ذلك.

والواقع – كما تدل الدلائل الكثيرة– أن إتاحة الفرصة أمام الطفل لمقارنة الأشياء بذاتها وحقيقتها كثيرا ما تتعذر إذ يستحيل إحضار بعض الأشياء إلى حجرة الدرس، ومن ناحية أخرى قد لا يسهل الارتحال إليها في كل الأوقات وطبقا لمقتضى حاجات الدراسة، ومن ثم فإن أحسن ما يمثل الواقع وأسهل ما يكون استخداما في هذا المجال هو الصورة المبسطة المعبرة أو الصورة الفوتوغرافية أو نحوهما حسب مقتضيات الأحوال التدريسية إذا أحسن المدرس استخدامها بحيث يعرض على الطفل الصورة والكلمة مرتبطتين في أول الأمر، مع تدريبه الكافي على هذا الربط بمصاحبة النطق والكتابة، فإذا اطمأن إلى

قوة العلاقة التي كونها الطفل بينهما انتقل بالتدريج إلى عزل الصورة عن الكلمة مع التدريب على نطقها أو كتابتها دون أن يرى الصورة. [1]

ومن مظاهر أهمية ربط الصورة بمواقف تدريس اللغة العربية أن كتب القراءة وغيرها من فروع اللغة ممتلئ بالصور المعبرة، بل تكاد كتب القراءة والكتابة الحديثة للمبتدئين تقوم في جوهرها على الصورة ومحاولة ربطها بالرمز الدال عليها نطقا وكتابة.[2]

3-شروط تصميم الصورة التعليمية

يعد اختيار الصورة التعليمية وسيطا هاما في عمليات التدريب ولكي تؤدي هذه الصورة المختارة دورها بفعالية ونجاعة أكبر لابد من توفر الشروط التالية:[3]

- أن تكون مرتبطة بالمواقف التعليمية .
- أن تساعد الصورة على بلوغ هدف الدرس أو أهدافه، فالهدف من الصورة التعليمية يكمن في تيسير الفهم لدى المتعلمين ومدى قدرتهم على استيعاب الدرس.
- يجب أن تشكل الصورة مع المادة المكتوبة وحدة فنية متكاملة من خلال الشريط الوثيق بينهما، أي يجب أن تكون هناك علاقة بين النص والصورة حتى يتم الوصول الى الغاية المرجوة من ذلك.
- توزع الأشكال وتستخدم الألوان بطريقة متنافسة وبشكل جذاب، فلابد من استخدام الألوان للفت نظر المتعلم، فهو يميل بدرجة كبيرة إلى الألوان مما يعمل ذلك على وضوح الفكرة لديه.
- تناسب الصورة مع مستويات نمو الأطفال العاطفية، العقلية، الفنية، والحسية، بحيث يجب أن تكون الصورة موافقة لعمر ومستوى المتعلمين.

---

[1] عبد السلام حامد زهران: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص 176.

[2] المرجع نفسه، ص 178.

[3]- بشير عبد الرحيم كلوي، فنون الكتابة الصحافية والعمليات الإدراكية لدى القراء، ص136.

- أن تكون الصورة واضحة المعالم، جيدة الإخراج تحوي عناصر الموضوع بشكل كامل بعيدة عن التعقيد .
- يجب أن تكون بسيطة وغير معقدة وعناصرها واضحة، بحيث يستطيع التلاميذ تميز تلك العناصر وإدراك الرسالة التي تحويها، فلابد أن تكون بسيطة في عناصرها واضحة في شكلها حتى يسهل اشباعها .
- أن تكون المعلومات التي تحويها الصورة محدودة، أي أنها تعالج فكرة تعليمية واحدة فقط.
- أن تكون الصورة مرتبطة بالموضوع ومنبثقة من بيئة المتعلم .
- يراعى عند التقاط الصورة احتوائها على النواحي الجمالية .
- أن يكون تركيب العناصر فيها بشكل متوازن ويوحي بالعلاقة فيما بينها .
- أن يكون محور الاهتمام أو الموضوع الرئيسي في الصورة واضحًا بحيث يشد اتجاه المشاهد مباشرة عند النظر إليها، أي عدم تراكم المواضيع فيها بحيث يجب أن تكون الصورة منظمة تحتوي على فكرة أساسية واضحة حتى لا يتشتت نظر المتعلم.
- التدرج استعمال الصور من الاسهل إلى الصعب فالأصعب، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار الأنسب من الصور التربوية.[1]
- يكون إنتاجها من الناحية الفنية جيداً، أي أن يكون التباين بين الاسود والابيض واضحا إذا كان من النوع الأسود والأبيض، وأن لا يغطي أحدهما على الآخر، وأن تكون واضحة وطبيعية في الصور الملونة .[2]

[1] – أ/ صوافي بوعلام، توضيف الصورة في العملية التعليمية، ص 04.

[2] – محمد السيد، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية،دار مكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع، دط،2006،ص123

* "إن تصميم واختيار الصور والرسوم التوضيحية واستخدامها ليس أمرا اعتباطيا، بل يتوجب مراعة العديد من الأسس والمعايير التي تتضمن جودتها وفاعليتها، وقد مست هذه المعايير شتى الجوانب المتعلقة الصورة، فمن معايير الصورة الجيدة مايلي:

الجاذبية: علاقتها بموضوع الدرس وسهولة التميز بمحتواها ومناسبتها لخصائص المتعلمين وثقافتهم وخبراتهم ولغتهم واعمارهم ...فبالنسبة لمبادئ وإعداد واختيار الصور التوضيحية يشترط:[1]

- ضرورة احترام القيم والمضامين الثقافية للمتعلمين والتعرف على مميزات وشطهم وتجاربهم.
- وضع النص في الصفحة اليمنى والصورة في الصفحة اليسرى أذا كان النص أهم من الصورة والعكس صحيح .

* أما مجهود الحيلة عند بعض المعايير أهمها :[2]

- أن تكون الصورة مثيرة لاهتمام الطلبة بحيث تجذب وتشد انتباههم، وتستحوذ على اهتمامهم.
- مراعاة صحة المعلومات الدقة العلمية وتقديم بيانات حديثة، أي لابد من التأكد من مدى مصداقية معلومات الصورة.
- الاقلال من البيانات المكتوبة لتساعد الطلب على التعبير والوصف مما يودي الى زيادة حصيلته من الألفاظ اللغوية الجديدة، وتنمية قدرته على تقديم أفكار جديدة .
- يستحسن وضع عنوان للصورة التعليمية في الأسفل وإحاطتها بإطار لتحديد معالمها الرئيسية .

[1] –عبد اللطيف الجابري، عبد الرحيم ابن دوصو، الكتاب المدرسي، تقنيات الاعداد وأدوات التقويم، ،31،2004–32

[2] – محمد محمود الحيلة، اساسيات التصميم وإنتاج الوسائل التعليمية،ص187–188 .

من خلال ما سبق نستنتج أنه لابد من توفر مجموعة من الشروط والمعايير في الصورة التعليمية حتى تصلح كوسيلة في العملية التعليمية التعلمية لتحقيق التعليم الناجح وتأدية الغرض، وتعزيز الموضوع الذي استخدمت فيه كوسيلة تعليمية تعلمية لذلك يجب الاهتمام بمعايير الصورة التعليمية والعمل بدقة لاختيار الصورة الجيدة.

المبحث الرابع: أهمية الصورة التعلمية

إن للصور التعلمية على اختلاف أنواعها أهمية كبرى في نجاح العملية التعلمية التعليمية بحيث أنّ لها فائدة عظيمة في تنشيط عمليات الانتباه والادراك والتذكر والتصور والتخيل وهي العمليات المهمة أيضا في التعلم والتعليم لأنها العامل الحاسم وهو الطريقة التي تقدم الصورة من خلالها، وكذلك طرائق التعرض اليومية لهذه الصورة وأساليب توظيفها بطرائق ايجابية أو سلبية.[1] أي ان الصورة التعليمية تنمي القدرات العقلية للمتعلم وتساعده على تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي تصحبها.

كما أن للصورة التعليمية أهمية عظمى في التعامل مع التلميذ، فهي الرابط بين المكون والمتعلم وبالتالي تحصل المعرفة اللغوية وتكتب المهارة اللغوية،[2] أي أن الصورة التعليمية هي الرابط الاساسي بين المعلم والمتعلّم، إذ تسهل على المعلم إيصال ونقل المعلومات وفي المقابل تنتج الفرص للمتعلم على الفهم والزيادة في الرّصيد الفكري واللغوي .

ويرى الباحثون أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في وظيفتها الفعالة وقربها الشديد من التلميذ الميال للأشكال والألوان التي تجلب أنتباهه وتوحي له بالفكرة ومنهم فيرث الذي يرى أن قيمتها تكمن في كونها : [3]

1- تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية .

2- تمنح المتعلم بعد المقارنة بين الأبعاد والمسافات .

3- تعين بشكل فعال المتعلم على التفكير الاستنتاجي .

---

[1] شاكر عبد الحميد، عصر الصورة، المرجع السابق، ص12.

[2] عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم النفس، دار العلوم للكتاب، دمشق،سوريا،دط،1989،ص46.

[3] المرجع نفسه ،ص10،11.

وبالتالي فالصورة التعليمية هي الترابط الأساسي بين المعلم والمتعلم بحيث تسهل على المعلم إيصال ونقل المعلومة وفي المقابل تنتج الفرص للمتعلم على الفهم والزيادة في الرصيد اللغوي والفكري .

بما أنّ الصّورة التّعلمية تساعد على العموم في تنويع أطراف التعلّيم ومراعاة الظروف الفردية بين التلاميذ،[1] وذلك من خلال التنويع في أساليب التعلم لأن لكل متعلم ذكاء خاص، يختلف عن باقي ذكاء زملائه، وبهذا التنوع يمكننا أن ندفع جميع المتعلمين للتعلم وبذلك نشبع رغباتهم ونحقق الكفاءات المستهدفة .[2]

وتساعد كذلك في مرحلة البدء بتعليم القراءة على تمكين الطالب من قراءة الرمز المكتوب عن طريق الصّورة الدالة عليه، وتهيء له فرصا لتسريب بعض الألفاظ والتعابير وتكشف عن الفروق والقدرات اللغوية بين التلاميذ وغير ذلك من الأغراض المعرفية واللغوية بين التلاميذ وغير ذلك من الأغراض المعرفية واللغوية والسلوكية التي يمكن أن تحققها الصورة في مجال التعلّيم.[3]

حيث تساعد المتعلم على تحليل وتفسير الصور معتمدا بذلك على النص المكتوب إذا أنها تعطي له إمكانية التعبير بألفاظه الخاصة مما يكشف لنا مواهب المتعلم وإبداعاته التعبيرية ومن هنا يمكننا إدراك الفروق الفردية بين المتعلمين.

كما أنها تدفع المتعلم الى اشتراك جميع الحواس في الدّراسة والاستيعاب، وتشحذ ذهنه نحو التفكير والتأويل والتحليل، وهذا ما يجعله قادراً على تحقيق الملاحظة وإتباع

[1] – محمد عبد الباقي أحمد،المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر،ط2005،1،ص150.

[2]– فيصل بن علي، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التوصيلية لدى متعلم المرحلة الابتدائية، جامعة الجزائر،2007،ص29.

[3]– وليد أحمد جابر، طرق التدريب العامة،تخطيطها وتطبيقاتها العامة، دار الفكر، ناشرون، ط2، 2005، ص36.

المنهجية العلمية في المتعلم، والحكم والتعليم والتقويم في الوصول إلى حل مشكلات بمختلف أنواعها .[1]

من خلال ما سبق نستنتج أن للصورة التعليمية أهمية كبيرة يهتم لها كل من المعلم والمتعلم، فالمعلم استخدمها في إيضاح الكثير من الحقائق والمعلومات التي يصعب على المتعلم فهمها واستيعابها .

[1] –أهمية الصورة في العملية التعليمية،.F.KHAIRUWWAIFRAH.OTHMAN. HTTPS//FR.SCRIBD.COM



الفصل الثاني

مكانة الكتاب المدرسي

للسنة الخامسة ابتدائي

في العملية التعليمية

تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي "في ظل المفهوم الحديث للمنهج" وسيلة مركزية في العملية التعليمية، وأداة ضرورية لتحقيق الأهداف المنشودة، فهو المصدر المنظم الذي يحتوي المادة العلمية التي يرجى توصيلها إلى المتعلمين إنه الوسيط بين المعلم والمتعلم، فهو حامل المعرفة التي تعد ثالث أقطاب العملية التعليمية التعلمية بحسب المثلث الديداكتيكي، ومن هذه الزاوية بالذات تكمن أهميته التي تعتبر مدعاة للسهر على إعداده الإعداد التام المبني على المواصفات العلمية والتربوية المبنية على آخر ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في هذا المجال.

<على الرغم من تباين الآراء حول دور الكتاب المدرسي في العملية التعليمية والتربوية وتعددها قديما وحديثا فإنّه مازال يحظى باهتمام الكثير من الباحثين والمربين بوصفه الدعامة الأساسية التي يستند إليها المتعلم والمعلم في التعليم والتعلم، والمصدر الذي يسهم إلى حد كبير بتزويد المتعلم بالخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسهم في إعداده إعدادا متكاملا للحياة عن طريق تنمية مهارات التفكير اللازمة لمواجهة المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة>.[1]

فالكتاب المدرسي هو من الوسائل الضرورية الملحة، يحتاجه كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، "ففي المواقف التي لا يسمح فيها المعلم بما يؤهله للتدريس بكفاءة عالية يصبح الكتاب المدرسي دليلا يسند له في عملية التدريس، أمّا بالنسبة إلى التلميذ فإن الكتاب المدرسي يؤدي دوره بوصفه من المقومات التقويمية والمراجعة والاستزادة من التحصيل، فمن الكتاب المدرسي يحضِّر المعلم دروسه ومنه ينجز المتعلم واجباته، فهو

[1] محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص313.

المرجع الأساسي لكليهما إذا صلح محتواه صلح التعليم، وإذا فسد فسدت معه المنظومة التربوية، لهذا يجب بناؤه وفقا لفلسفة التربية الحديثة والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم وتعمل على توفير أدوات التوافق الاجتماعي والثقافي والفلسفي بالتركيز على الأساس السيكولوجي والعلمي، وهذا يعني أنّه من الضروري أن يعتمد الكتاب على أساس الكفاءات التي يريد بعثها وتنميتها في المتعلمين مع مراعاة مختلف الجوانب السيكولوجية عند المتمدرسين، فالكتاب المدرسي يعد الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر وسيلة من الوسائل المهمة لتحقيق أهداف المنهاج التعليمي، لذلك فأهمية الكتاب تنجلي في دوره الفاعل لإنجاح العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها عن طريق ما يقدم من معارف منظمة وموجهة نحو أهداف محددة.[1]

وعلى أساس ما تقدم ينظر إلى الكتاب المدرسي على أنه جوهر العملية التعليمية فهو الذي يحتوي على أساسيات المقرر الدراسي، ويعرف الطالب بما ينبغي تعلمه، والمدرس بما ينبغي تعليمه ويسهل عليهما عملية التعليم والتعلم، فالكتاب أداة تعليمية غنية بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والرسوم والصور والرموز والأشكال والأنشطة التي تسهل عملية التعلم، وتساعد على نجاح عملية التعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة.[2]

[1] محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،المرجع السابق،ص 313.

[2] المرجع نفسه، ص 313.

المبحث الأول: التعريف بالكتاب المدرسي (كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي)

1-1/الكتاب المدرسي: مفهومه ووظائفه:

أ-**مفهومه:** للكتاب المدرسي دور هام في العملية التعليمية- التعلمية فهو الأداة الأساسية التي تساعد في تقديم مختلف المعارف التي تتطلبها المناهج الدراسية، فهو رفيق الطالب طوال مسيرته الدراسية، ويعتبر المصدر الأول للمعلومات وأسهل طريقة للوصول إليها فهو يقدمها بشكل منظم ومشروح شرحا مفصلا.

وقد وردت عدة تعريفات للكتاب المدرسي منها ما جاء في المعجم الموسوعي لعلوم التربية كونه أداة طبقت في المنظومة التربوية كيفما كان نوعها فالمؤسسة المدرسية تقوم عن طريق الكتاب المدرسي، بتشريب المضامين والمعارف وتكوين الاتجاهات والقيم وتلقين الخبرات والمهارات والكتاب المدرسي يتضمن مجموعة من الرموز والسلوكات الاجتماعية التي هي بمثابة خطاب مدرسي ينطلق من مجموعة التصورات والتمثلات حول العناصر المشتركة في التربية المدرسية سواء أتعلق الأمر بالطفل أو الأسرة أو المجتمع وتشمل هذه التصورات والتمثلات أيضا منظومة القيم والمفاهيم المرتبطة بحاجيات ومراكز اهتمام الطفل[1] "

وبناء على ما سابق فإن الكتاب المدرسي لا يزال إلى يومنا هذا أداة رئيسية في عملية التعليم والتّعلم، إذ يستخدمها المعلّم في تخطيط عملهِ التدريس قبل الشروع في تنفيذهِ.

1- أحمد أوزى، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب 2006 ص215

يقول جيرار روجيز في تعريفهِ للكتاب المدرسي: "هو وسيلة مهيكلة قصد الانخراط في المسار التعليمي، لغاية تجويد نجاعتها وتحسينها[1] "

فهو صلب عملية التعلم وجوهره لأنه يجسد المنهاج ويطبق ما جاء فيه من أهداف ومحتوى وطرائق التدريس والتقييم. فهو يعتبر الإدارة الرئيسية والأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة تساعد على الرجوع للمادة.

"الكتاب المدرسي في عمومهِ من النوع المغلق والمقصود به الكتاب الذي يرتكز على المحتوى وتقديمِهِ بطريقة منظمة لا يكون يد للمتعلّم في بنائها، والكتاب المفتوح يقوم على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال أنشطة تبرر فيها قرارات المتعلم"[2]

كما أنه مصدر لنقل المعارف وتقديمه المعلومات وبيانات حقيقية للمتعلّم بأسلوب أكاديمي سهل ومنطقي.

ب-وظائفه:

1-يقوم على الوظيفة التعليمية كونه يزود المتعلّم بمختلف المعارف لغاية تجويد وتحسين العملية التعليمية، فهو المرافق للتلميذ من السنة الأولى إلى غاية المرحلة الأخيرة من الثانوية.

2-اكتساب التلميذ مجموعة من المهارات بشكل عام وفي كتاب اللغة العربية بشكل خاص.

3-مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة، تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصا صحيحا، كتابة الكلمات بشكل صحيح دون أخطاء لغوية.[3]

1- بكوش لطفي، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، مجلة أصول الدين تونس جامعة الزيتونة ص:261

2-محمد صالح حثروني، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى الجزائر 1999م ص:126

3- داوي عتيقة، تقويم الكتاب المدرسي، ص: 30 بتصرف.

4-الكتب المدرسية وخاصة تلك الموجهة إلى المعلمين يمكن أن تزودهم بالمعارف الضرورية.[1]

5-يقدم الكتاب المدرسي عدة أنشطة في عدة طرق تسمح كلها بتحسين التعلم يوميا يمكن للمؤلفين أن يظهروا مهاراتهم في اقتراح طرق مفتوحة تتيح لكل من المدرس والتلميذ قدرا كبيرا من حرية النشاط، ويمكن تقديم أدوات تقييم في كتاب التلميذ كما في دليل الأستاذ يشمل مختلف جوانب التقييم وذلك من خلال تحليل الأخطاء واقتراح حلول ناجحة لمعالجة تلك الأخطاء.[2]

وعموما فإن للكتب المدرسي مكانة أساسية في العملية التعليمية لأنه يساعد المعلمين على أداءِ مهامِهم، فهو الرابط الأساسي بين واضعي المنهج والمتعلمين في قاعات الصفوف الدراسية، ويدَرب المتعلّم على التفكير والتحليل من خلال التمارين.

كما أنه ينقل المعارف ويقدم المعلومات ويعد مخزونا للمعلومات والحقائق وسهولة تداوله لسهولة حملهِ ونقلهِ.

[1]- علي قاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المكتبة العربية الهاشمية، عمان،الأردن ص96

[2]- المرجع نفسه ص:97

المبحث الثاني: مكونات كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ووصفه:

أ) – مكونات الكتاب: يتضمن الكتاب المكونات التالية:

– (نجده مقسما إلى ثمانية مقاطع متنوعة، تعالج قضايا وموضوعات فكرية، علمية وثقافية، تهم وتناسب سن وميول التلميذ، يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد، فنستسقي منه الأفكار والمعجم اللغوي، ونستلهم منه المعاني والتعابير الجميلة التي لها صلة بالموضوع، كما أعدّت فيه أنشطة تحملنا على اكتشاف النّص وبناء معناها تدريجيا، ثم التوغل فيه والتفاعل معَهُ وحولَهُ مع الزملاء.

وإبداء رأينا في بعض أحداثِهِ وقضاياه، والعودة إلى النّص في قراءات صامتة وجهرية لتحليله إلى مكونات والتصرف في مبناه ومضمونِهِ انطلاقا من المكتسبات السابقة مع تدعيمها لتسيير الظاهرة اللغوية بالتدرج: من التعرف غلى المحاكاة ثم التدرب والمحاولة والإعادة من جديد للتمكن لاحقا من توظيف القواعد اللغوية لحفظ اللسان من الزلل والقلم من الخطأ[1] ".

- قواعد نحوية وصرفية مدعمة بتدريبات لغوية.
- مشاريع كتابية يرافقها تمارين تساعد المتعلم على انجازها.
- تمارين تدريبية.
- أسئلة تساعد المتعلم على الفهم والتعبير.

فقد جاء دليل الكتاب شامل لكل النشاطات اللغوية حيث يراعي الانسجام بين النشاطات ويسمح للانتقال من نشاط لآخر.

[1] – كتاب السنة الخامسة ابتدائي للغة العربية، الصفحة الثانية من الكتاب" كلمة للمؤلفين "

ب) – بناء الكتاب:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة على ثمانية محاور، كل محور ينقسم إلى ثلاث وحدات جزئية ووحدة إدماج حيث كل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تحتوي على أربع صفحات صفحتان للقراءة، وصفحة للتراكيب النحوية والصرفية، وصفحة للتعبير والإنتاج الشفوي.

3/ – وصف المُدوّنة:

1– المستوى: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

2– اسم الكتاب: اللغة العربية.

3–تأليف: – بن الصّيد بورني سراب (مفتشة التعليم الابتدائي)

– حلفاية داود وفاء (مفتشة التعليم الابتدائي)

– بن عاشور عفاف (مفتشة التعليم الابتدائي)

– عائشة بوسلامة (مفتشة التعليم الابتدائي)

4– إشراف وتنسيق: بن الصّيد بورني سراب

5– الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (2019 – 2020)

6– بلد النشر: الجزائر

7– سعر البيع: 260.00 دج

8– عدد الصفحات: 143 صفحة

9– حجم الكتاب: متوسط

10- أجزاء الكتاب: مقسما إلى ثمانية مقاطع متنوعة يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد[1]

إذا نظرنا إلى هذه المعلومات فإننا نجدها موزعة على الغلاف الخارجي بالشكل التالي :

في أعلى الغلاف، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تندرج تحتها وزارة التربية الوطنية، ثم عنوان الكتاب أيضا في أعلى الصفحة ملون باللون الابيض، أمّا في وسط الصفحة وهناك صورة طفل في الجهة اليمنى ذو بشرة سمراء وهذا ما يدل على عدم التميز بين الأبيض والاسود، وهناك حرف الضاء في الجهة اليسرى محاطان بدائرة ثم حدد المستوى في أسفل الغلاف باللّون الاخضر بالإضافة الى تحديد النّشر، هذا في ما يخص واجهة الكتاب.

أما الجهة الخلفية للكتاب فقد احتوت على معلومات خاصّة بدار النشر وسنة النشر وثمن الكتاب .

1 **من حيث ديمومة الكتاب:** كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي كتاب بغلاف خارجي مصنوع بالورق المقوى باللون الأخضر، سهل التلف، أما من حيث التجليد فنجده منسقا بطريقة رديئة ممّا يؤدّي إلى تمزيق أوراق الكتاب وإتلافها بكل سهولة.

2 **من حيث سهولة التناول:** يتكون الكتاب من مائة وثلاثة وأربعين صفحة (143)، بحجم (الطول .....سم والعرض ....سم) وهذه المقاييس بحسب تقديرنا .- مناسبة للفئة العمرية لتلاميذ السنة الخامسة، لأن الكتاب متوسط الحجم والطفل يميل إلى الكتب صغيرة الحجم لأنّه يستطيع قراءتها في وقت قصر .

[1] – كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الصفحة الثانية من الكتاب المدرسي " كلمة المؤلفين "

3 **من حيث الألوان:** نجد في الكتاب تعددا لونيا تشكله العناوين والاشكال والرسومات التوضيحية بحيث تم المزج بين اللون الأحمر بدرجاته والأسود والأخضر وألوان أخرى، والهدف من الألوان هو جذب اشباه المتعلم ومحاولة تجسيد الواقع الذي يعيشه من خلالها، فالطفل يميل بدرجة كبيرة إلى الألوان .

ب/ مضمون الكتاب .

أما الوصف الداخلي يحتوي على العديد من النقاط وهي كالآتي :

– **تقديم:** كانت بداية كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي بمقدمة وضعت في إطار أصفر مكتوبة بالأسود وضعتها لجنة التأليف كتب في أولها عبارات الترحيب (عزيزي التلميذ...) فقد جاءت في شكل خطاب موجه للتلميذ مباشرة، حيث تم التطرق فيها أيضا إلى عدد المقاطع والتي انحصرت في ثمانية مقاطع مختلفة تنوعت في معالجة موضوعات مختلفة ومناسبة لسن وميول التلميذ .

ونجد أيضا إشارة الى مختلف الأنشطة الموزعة على مجموع الوحدات وكيفية تعامل التلميذ معها حتى يحفظ لسانه من الزلل والوقوع في الخطأ .

– ثم ذكرت التوزيع السنوي للمحتوى : جاء ملونا بألوان مختلفة وهي ثمانية مقاطع متعلقة دائما بحياة المتعلم اليومية كالمدرسة، الأسرة، المجتمع، الصحة وبالرحلات، وبعد صفحة المحتويات نجد مجموعة من التعليمات عن كيفية استعمال الكتاب، ونجد أيضا شرح لمجموع الخطوات التي يمر عليها التلميذ، لتكون بقية الصفحات مخصصة للنصوص اللغوية والنشطات المتعلقة بها وذلك إلى غاية الصفحة الأخيرة .

ملخص شامل لدروس القواعد – السنة الخامسة ابتدائي– :

–الجملة: هي وحدة أساسية في الفقرة.

–الجملة الفعلية: تبدأ بفعل، أركانها فعل وفاعل مثل نجح التلميذ

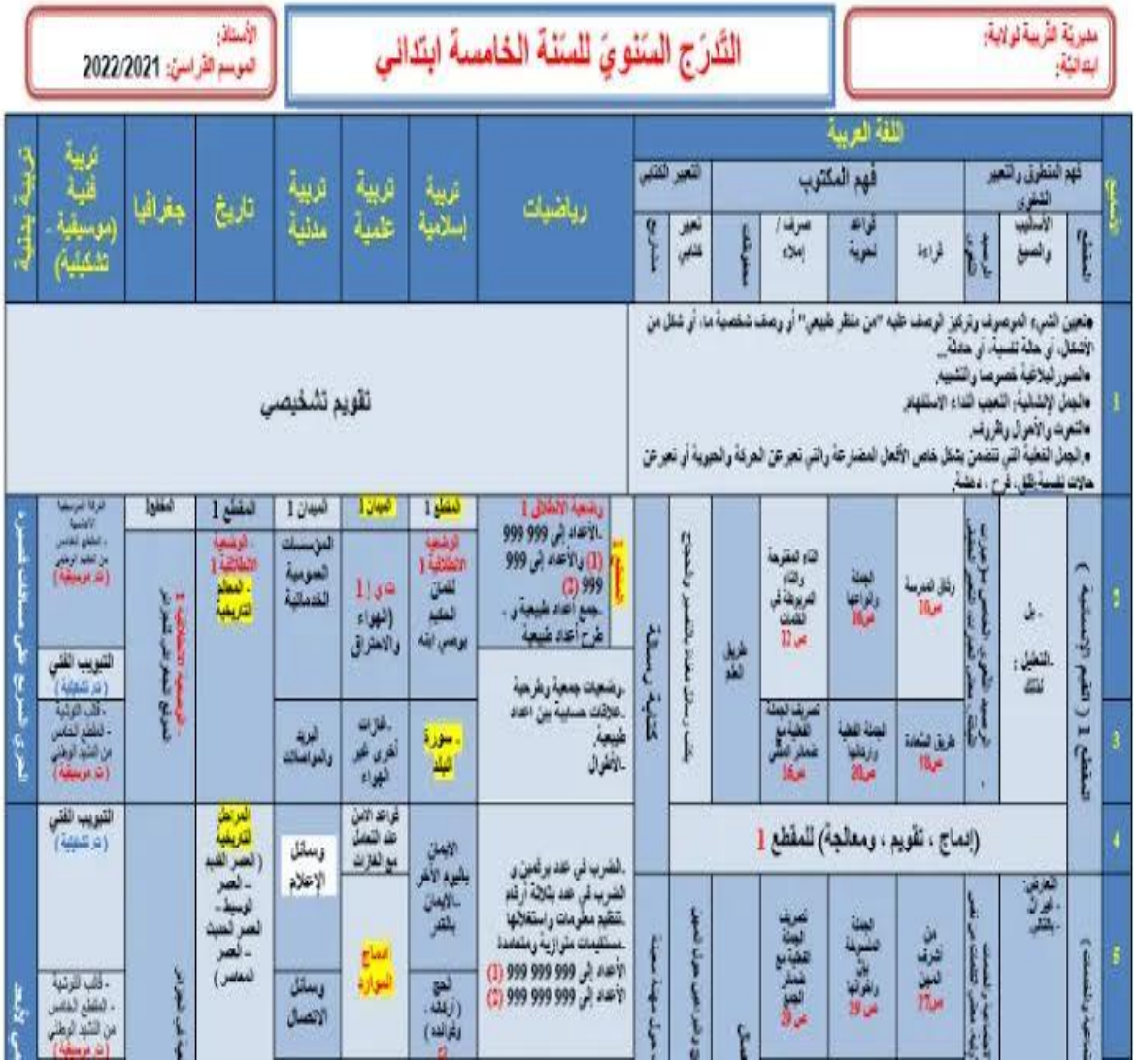
–الجملة الاسمية: تبدأ باسم، أركانها مبتدأ وخبر مثل الطفل نائم

– الجملة الاستفهامية: تبدأ بأداة استفهام، وتنتهي ب علامة استفهام(؟) مثل أين تسكن؟

الجملة التعجبية: تبدأ ب "ما" وتنتهي بعلامة تعجب (!) مثل ما أجمل الجو هنا!

***المعرب والمبني:**

_الكلمات المعربة: هي الكلمات التي تتغير حركة آخرها، إذا تغير آخرها في الجملة مثل حفظ التلميذُ السورة (التلميذ: فاعل، الضمة)_منحت للتلميذِ هديةً (التلميذ اسم مجرور _الكسرة) –الكلم


مديرية التربية لولاية:
ابتدائية:
التدرّج السّنويّ للسّنة الخامسة ابتّدائي
الأستاذ:
الموسم الدراسي: 2022/2021
اللغة العربية
فهم المنطوق والتعبير الشفوي
فهم المكتوب
التعبير الكتابي
المقطع
الأساليب والصيغ
قراءة
قواعد نحوية
تعبير حر
تعبير مكتابي
رياضيات
تربية إسلامية
تربية علمية
تربية مدنية
تاريخ
جغرافيا
تربية فنية (موسيقية - تشكيلية)
تربية بدنية
تقويم تشخيصي
المقطع 1 (التعليم الإدماجية)
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 1

المبحث الثالث: استخدام الصّور التعليمية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

لقد تمت معالجة الصّور من طرف زهير يحياوي واختلفت بين الملونة وغير الملونة ذات الحجم الكبير والصغير وعدد الصّور الموظفة في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بلغ 248 مئتان وثمانية وأربعون صورة، منها 36 ستة وثلاثون جانبا مع النصوص القرائية ولقد توزعت كالاتي :

الجدول الآتي يوضح عدد الصور التعليمية وتوزعها على كتاب السنة الخامسة

المحاور	عدد النصّوص	عدد الصور المرافقة للنصوص القرانية	مجموع الصّور في الكتاب
القيم الإنسانية	03	05	24
الحياة الاجتماعية والخدمات	03	04	29
الهوية الوطنية	03	05	21
التنمية المستدامة	03	05	41
الصحة والتغذية	03	06	33
عالم العلوم والاكتشاف	03	06	38
قصص وحكايات من التراث	03	03	35
الأسفار والرحلات	02	02	27
المجموع	23	36	248

من خلال الجدول السابق الذي يمثل طريقة توزيع صور الكتاب المدرسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي نلاحظ التساوي في عدد النّصوص بين مختلف المحاور التعليمية والتي يصل عددها إلى ثلاثة نصوص في كل محور ماعدا محور الأسفار والرحلات الذي بلغ عدد النصوص فيه نصين فقط، وفي المقابل هناك تفاوت واضح في عدد الصور حيث احتوى مقطع التنمية المستدامة على أكبر عدد من حيث الصور بمجموع 41 واحد وأربعون صورة، وبعكس ذلك وجدنا 21 واحدا وعشرين صورة، كأصغر عدد من حيث الصور في مقطع الهوية الوطنية، أما الصورة المرافقة للنصوص القرآنية فقد بلغت 36 ستة وثلاثون صورة، من مجموع 248 مائتين وثمانية وأربعين صورة، وقد توزعت بطريقة متقاربة انحصرت بين 3 صور و6 صور في المحور .



خاتمة

الخاتمة

الخاتمة :

الصورة التعليمية من أنجح الوسائل التعليمية، بالصورة تتضح الرؤية ومن دونها يبقى الغموض، بحيث تنوعت أشكالها وأضافها لتتحد ككل من أجل العملية التعليمية وتحقيق الأهداف مما يسهم في إنتاج العملية التعليمية ويحقق النجاح فعليا، كما أنها وفرت عناء المتعلم من سوء الفهم والاستعاب، فهي وسيلة ناجحة وفعالة لا تقل أهمية عن الوسائل التعليمية الأخرى.

بحيث نلخص إلى أن الوسائل التعليمية جزء هام في العمل التربوي إذ لا يمكن الاستغناء عنها، وقد أسفر هذا البحث عن جملة من النتائج نوجزها في النقاط الاتية :

1- الصور التعليمية باعتبارها أحد الفعاليات الأساسية في عملية التدريب وجب حضورها في كتب التعليم للاستعانة بها.

2- غياب الوسائل التعليمية يؤدي إلى غياب العملية التعليمية التعلمية.

3 -تمتاز الصور التعليمية بتنظيم معلوماتها وتسلسلها ووضوح وسلامة لغة كتابتها وهذا ما لمحناه من خلال المدونة المدروسة .

4 -توافق الصور التعليمية مستويات المعلم في كتب المرحلة الابتدائية.

5- يعد الكتاب المدرسي من أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف باعتبار أنها الوسيلة المدرسية في المرحلة الابتدائية .

6- تساعد الصور التعليمية فعليا في توضيح المعلومات والأفكار الواردة في الكتاب المدرسي إلى حد ما، وهذا من خلال الألوان الزاهية والمعبرة التي تلفت إنتباهه.

7-تراعي الصور التعليمية في معلوماتها خبرات المتعلم السابقة التي استقاها من الرسوم المتحركة حيث ثبت علميا أنه بانتهاء المرحلة الابتدائية يكون قد ترسخ في ذهنه الصور التي شاهدها في الرسوم المتحركة وبالتالي يتعلق بها .

8- تراعي الصور التعليمية حاسة الرؤية عند الطفل وتنميتها وهذا من خلال ما تقدمه من المعلومات والخلفيات.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

1- إبراهيم مصطفى حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، 2004.

2- أحمد أوزى, المعجم الموسوعي لعلوم التربية, مطبعة النجاح الجديدة, الدار البيضاء, المغرب 2006.

3- أحمد بن عبد الله الدرويش، الصورة التعليمية التصنيف، الأهمية، معايير تصميمها، أدوات وأساليب الإنتاج والعرض جامعة المالك سعود،2004.

4- أحمد خيري كاضم، أ.د جابر عبد الحميد حابر، الوسائل التعليمية والمنهج دار الفكر، عمان، ط1،2007.

5- أحمد سعدي، الصورة في الكتاب المدرسي، المركز التربوي الجهوي مراكش،2008-2009.

6- إيميل يعقوب وآخرون، قاموس المصطلحات اللُّغوية والأدبية، مؤسسة القاهرة للتأليف،ط1، 1987.

7- بدرة كعسيس: سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية –الطور الأول- رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف ،2010/2009،.

8- بشير عبد الرحيم كلوي، فنون الكتابة الصحافية والعمليات الإدراكية لدى القراء.

9- بكوش لطفي,دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية, مجلة أصول الدين تونس الجامعة الزيتونية.

10- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دط،دث.

11- جميل حمداوي: الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي، مجلة علوم التربية، ع 58.

12- جميل حمداوي، الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي، مقال، مكتبة الألوكة الثقافية.

13- جميل حمداوي، أنواع الصورة،www.lamoihaqaf.com، صحيفة المثقف،2015.

14- الجوهري أبو نصر اسماعيل ابن حماد، تاج اللّغة وصحاح العربية، دار الحديث القاهرة، دط،2009.

15- داوي عتيقة, تقويم الكتاب المدرسي.

16- ريجيس دوبري: حياة الصورة وموتها، تر: فريد الزاهي، أفريقيا الشرق، دط، دت،

قائمة المصادر والمراجع

17- شاكر عبد المجيد، عصر الصورة، الإيجابيات والسلبيات، منشورات عالم الفكر، الكويت، دط، 2005

18- شخبة عثمان أوود،تهاني محسن الدبلجي، الصورة التعليمية (التصنيف –الاهمية، معايير تصميمها أدوات وآساليب النتاج العرض
2017،httpsM//sheikhahahaladawood.files.wordpress.comK

19- صوافي بوعلام، توظيف الصورة في العملية التعليمية.

20- طارق إبراهيم عبد الوهاب: قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء، مجلة العلوم الإنسانية،جامعة السودان، ع1 ،2012.

21- طارق عابدين بن براهيم عبد الوهاب، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والايحاء، مجلة العلوم الإقتصادية، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، العدد،2012.

22- عبد الرزاق الفراوزي: فاعلية الصورة في بناء التعلمات ودورها في تنمية مهارات اللغة للناطقين بغيرها (الكتروني)

23- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دث.

24- عبد اللطيف الجابري، عبد الرحيم بن دوصو، الكتاب المدرسي، تقنيات الاعداد وأدوات التقويم، 2004.

25- عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم النفس، دار العلوم للكتاب، دمشق،سوريا،دط،1989.

26- عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2009

27- علي بن محمد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، 1985،ص144.

28- علي قاسمي, اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, المكتبة العربية الهاشمية, عمان ,الأردن.

29- فيصل بن علي، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التوصيلية لدى متعلم المرحلة الابتدائية، جامعة الجزائر،2007.

30- كتاب السنة الخامسة ابتدائي للغة العربية, من الكتاب" كلمة للمؤلفين "

31- مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2014.

32- محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

33- محمد السيد، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية،دار مكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع، دط،2006.

34- محمد جواد مغنية: مذاهب فلسفية وقاموس مصطلحات، ، دار الجواد، بيروت لبنان.

35- محمد حاج هني: الصورة ومكانتها في الكتاب المدرسي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017

36- محمد صالح حثروني, نموذج التدريس الهادف, أسسه وتطبيقه, دار الهدى الجزائر 1999م.

37- محّمد عبد الباقي أحمد،المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر،ط1،2005.

38- محمد عبد الباقي أحمد،المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر،ط1،2005.

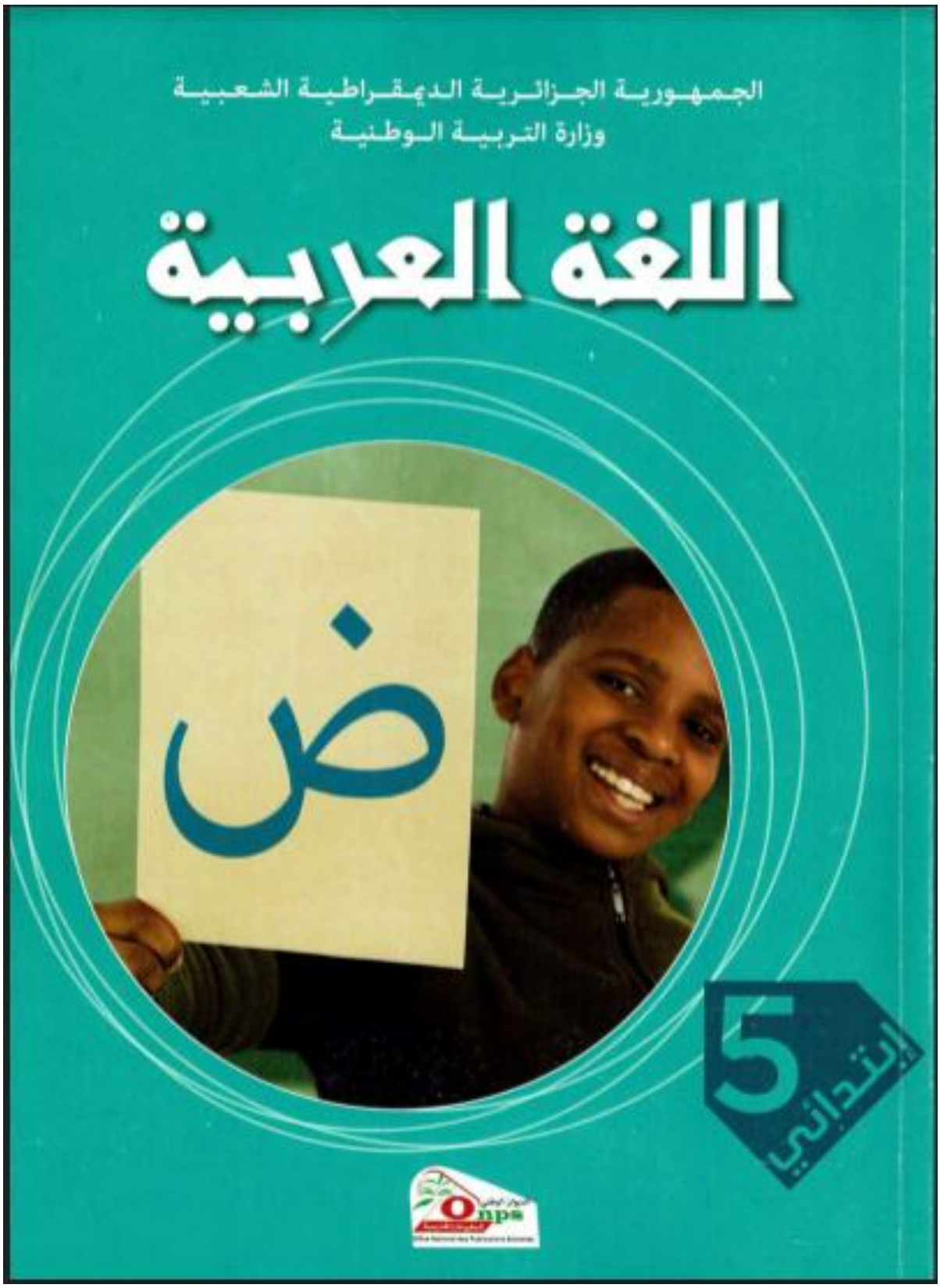
39- محمد محمود الحيلة، اساسيات التصميم وإنتاج الوسائل التعليمية

40- وليد أحمد جابر، طرق التدريب العامة، تخطيطها وتطبيقاتها العامة، دار الفكر، ناشرون، ط2،2005.



الملاحق

واجهة كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي



خلفية كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي





فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر	–
إهداء	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: الصورة التعليمية	
تمهيد	7
المبحث الأول: مفهوم الصورة التعليمية	8
المبحث الثاني: أنواع الصورة التعليمية.	13
المبحث الثالث :وظائف وشروط تصميم واختيار الصورة التعليمية	22
المبحث الرابع: أهمية الصورة التعلمية	33
الفصل الثاني: مكانة الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي في العملية التعليمية	
تمهيد	37
المبحث الأول: التعريف بالكتاب المدرسي (كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي)	39
المبحث الثاني: مكونات كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ووصفه	42
المبحث الثالث: استخدام الصّور التعليمية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي	48
الخاتمة	51
قائمة المصادر والمراجع	54
الملاحق	57
فهرس المحتويات	60